



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6202

التاريخ: السبت 2023/8/12

## الفبر الرئيسي



مسؤول إسرائيلي عن محادثات  
السعودية: ليس لدينا ما نعطيه  
للفلسطينيين رغم قبولهم بأي شيء

... ص 4

## أبرز العناوين



تحذير إسرائيلي جديد من انهيار السلطة الفلسطينية

"الانتخابات المركزية": لم نتلق طلباً من حركة حماس لانتخابات محلية في القطاع

قائد سلاح الجو الإسرائيلي: هناك ضرر آخذ بالاتساع بكفاءة الجيش وسلاح الجو

نادي الأسير: ارتفاع عدد المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام إلى 13

الشرطة الإسرائيلية تفاوض لإقامة مصلى يهودي بمحاذاة كنيسة في حيفا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٤	2. تحذير إسرائيلي جديد من انهيار السلطة الفلسطينية
٥	3. "الانتخابات المركزية": لم نتلق طلباً من حركة حماس لانتخابات محلية في القطاع
٥	4. عباس يقرر تكريم المحافظين الذين أحيلوا للتقاعد
٥	5. الأحمد يلتقي قيادة منظمة التحرير وحركة "فتح" في لبنان
<u>المقاومة:</u>	
٦	6. مصدر يكشف لـ "قدس برس" فحوى اتصال أبو مازن - هنية
٦	7. إطلاق نار على حاجز للاحتلال في جنين وطولكرم تشيع شهيداً
٧	8. مركز "معطي": 207 أعمال مقاومة خلال الأسبوع الأخير في الضفة والقدس
٧	9. حماس تنظم وقفة جماهيرية بغزة نصره للقدس والضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٨	10. نتنياهو يدرس تدوير مناصب وزارية لحل أزماته الداخلية والخارجية
٩	11. خلافات إسرائيلية حول مطالبة السعودية بـ"نووي لأغراض مدنية" كشرط للتطبيع
٩	12. قائد سلاح الجو الإسرائيلي: هناك ضرر آخذ بالاتساع بكفاءة الجيش وسلاح الجو
١٠	13. "الشاباك" يزعم إحباط محاولة تجسس إيرانية اعتمدت على زرع عميل لجمع معلومات من العمق
١١	14. وزير إسرائيلي سابق: فشلنا فشلاً ذريعاً في تهويد الجليل
١١	15. إسقاط تهمة القتل بدافع قومي عن مستوطن إرهابي قتل شاباً فلسطينياً بـ"برام الله"
١٢	16. "إسرائيل هيوم": تعاضم إرهاب المستوطنون بالضفة في ظل سياسيين جبناً وشرطة متواطئة
١٢	17. "إسرائيل" تجلي أكثر من 200 شخص من إثيوبيا بسبب المعارك في أمهرة
١٣	18. استطلاع: حزب الاحتجاجات يحصل على 11 مقعداً بالكنيست
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٣	19. نادي الأسير: ارتفاع عدد المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام إلى 13
١٤	20. الكشف عن مخطط إسرائيلي قائم لتفريغ المنطقة "ج" وتعزيز الاستيطان
١٥	21. "بتسيلم": "إسرائيل" تسلب الفلسطينيين أراضيهم بواسطة عنف المستوطنين
١٥	22. الشرطة الإسرائيلية تفاوض لإقامة مصلى يهودي بمحاذاة كنيسة في حيفا
١٦	23. شرطة الاحتلال تسقط تهمة القتل ضد المستوطن قاتل شهيد برقة

١٦	24. حراك المعلمين بالضفة: العام الدراسي لن يبدأ إلا بتحقيق مطالبنا
١٧	25. مجلس الإسكان يعلن الحاجة لـ214 مليون دولار لتعزيز صمود الفلسطينيين على أرضهم
<u>الأردن:</u>	
١٧	26. مطالبات لنادي "الوحدات" بمقاطعة مباراة مع نادي "شباب الأهلي" لانخراطه بـ"التطبيع"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
١٨	27. الأول من نوعه.. مؤتمر لنصرة الأقصى في العراق
١٨	28. مسؤول إيراني يصرح من لبنان: "إسرائيل يجب أن تزول"
١٩	29. "إسرائيل" ترحل يهودياً إيرانياً للاشتباه في محاولته التجسس
<u>دولي:</u>	
١٩	30. وزير الدفاع الدنماركي يعفي كبير موظفي الوزارة من مهامه بسبب صفقة أسلحة إسرائيلية
٢٠	31. الاتحاد الأوروبي يدين أحكام الإعدام الصادرة بغزة
٢٠	32. أكاديميون عالميون يوقعون عريضة حول النظام العنصري الإسرائيلي
٢١	33. اتحاد طلبة "أمازوناس" البرازيلية ينددون بزيارة مناصر لـ"إسرائيل" حرم جامعتهم
<u>حوارات ومقالات</u>	
٢١	34. المسار المستحيل لسقوط التطبيع السعودي- الإسرائيلي... حازم عياد
٢٤	35. تصاعد أجواء العداة للاحتلال في قلب الولايات المتحدة... د. عدنان أبو عامر
٢٥	36. ماذا وراء قرار الرئيس الفلسطيني إقالة المحافظين؟... دانا بن شمعون
٢٧	37. هل يحتفل نتنياهو بـ"صفقة أحلامه" مع بن سلمان في البيت الأبيض؟... ألون بن دافيد
٢٩	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. مسؤول إسرائيلي عن محادثات السعودية: ليس لدينا ما نعطيه للفلسطينيين رغم قبولهم بأي شيء

تل أبيب - وكالات: رأى مسؤول إسرائيلي أن "الصفقة مع السعودية هي مصلحة أميركية حقيقية"، مضيفاً، إن "واشنطن تبذل مساعي هائلة وهذا مهم بالنسبة لها بخصوص المنافسة مع الصين والسيطرة على مناطق كثيرة من ضمنها الشرق الأوسط؛" حسبما نقل عنه موقع "واي نت" الإلكتروني.

وأوضح، "أدرك الأميركيون أنهم لا يستطيعون التخلي عن المنطقة"، مشيراً إلى أن "الأميركيين لا يقدمون معروفاً لإسرائيل، إسرائيل ستقدم معروفاً إذا توصلوا إلى اتفاق لأننا سنحاول تعزيز فرصة أن يصوت الجمهوريون لصالحه". وقدّر المسؤول الإسرائيلي أن "الأميركيين لن يوافقوا على قبول انتشار وحياسة السعودية لسلاح نووي، نحن هادئون لهذا الصدد.

وتطرق إلى التنازلات المقدمة للفلسطينيين والتي ستكون جزءاً أساسياً من الصفقة، بالقول، "من الواضح أنهم سيطلبون أشياء كبيرة، وقد يتعين علينا القيام بشيء ما، لكنه لن يكون درامياً". وتابع، "ليس لدينا ما نعطيه لهم، بالتأكيد ليس في التشكيلة الحالية للحكومة"، مضيفاً، "لن يكون هناك تجميد للبناء ولا حتى لثانية واحدة. سيقبلون أي شيء يقدمه لهم السعوديون والأميركيون لا سيما على المستوى الاقتصادي. ليس لدى إسرائيل ما تقدمه، نحن مستعدون للدخول في مفاوضات لكن ليس من الواضح إن كان الرئيس الفلسطيني يريد ذلك. في النهاية، سيتعين على السعوديين منحهم شيئاً".

الأيام، رام الله، 2023/8/12

## ٢. تحذير إسرائيلي جديد من انهيار السلطة الفلسطينية

القدس المحتلة: حذر مسؤولون أمنيون إسرائيليون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من انهيار السلطة الفلسطينية في أعقاب عدم إقرار حكومته تقديم "تسهيلات" اقتصادية لها. وذكرت قناة "كان" التابعة لسلطة البث الإسرائيلية، الليلة الماضية، أن إقرار "التسهيلات" الاقتصادية التي اقترحتها جيش الاحتلال للسلطة الفلسطينية يتطلب موافقة وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، الذي يرفض التوقيع عليها. وأشارت القناة إلى أن "إسرائيل" تعهدت لإدارة الرئيس الأميركي جون بايدن بإقرار "التسهيلات" المقترحة للسلطة، فضلاً عن أن المصلحة الإسرائيلية تقتضي عدم السماح بانهايار

السلطة. واستدركت القناة بأن قدرة "إسرائيل" على الوفاء بتعهداتها للأميركيين تصطدم بمعارضة وزراء داخل حكومة نتنياهو.

وكالة سما الإخبارية، 2023/8/12

### ٣. "الانتخابات المركزية": لم نلتق طلباً من حركة حماس لانتخابات محلية في القطاع

غزة - حسن جبر: قالت لجنة الانتخابات المركزية إنها لم تتسلم أي رسالة من لجنة متابعة العمل الحكومي التابعة لـ"حماس" في غزة بشأن الطلب بإجراء انتخابات بلدية. وأكد الدكتور جميل الخالدي، مدير المكتب الإقليمي للجنة الانتخابات المركزية في قطاع غزة، في حديث لـ"الأيام"، أن اللجنة لم يصلها أي شيء مكتوب بخصوص إجراء الانتخابات المحلية في محافظات غزة. بدوره، قال وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب إن الفصائل لم تناقش حتى الآن قضية إجراء انتخابات بلدية في القطاع. وأكد العوض لـ"الأيام" أن الفصائل تؤيد إجراء الانتخابات البلدية ودعت مراراً وتكراراً لإجراء انتخابات لكن لم يتم اتخاذ أي خطوة عملية حتى الآن.

الأيام، رام الله، 2023/8/11

### ٤. عباس يقرر تكريم المحافظين الذين أحيوا للتقاعد

رام الله: يستقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال الأيام المقبلة، في مقر الرئاسة برام الله، محافظي المحافظات الجنوبية والشمالية الذين أحيوا للتقاعد. وسيكرم عباس المحافظين لمناسبة انتهاء مهامهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/11

### ٥. الأحمد يلتقي قيادة منظمة التحرير وحركة "فتح" في لبنان

بيروت: التقى عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة "فتح"، المشرف على الساحة اللبنانية عزام الأحمد، يوم الجمعة، قيادة فصائل منظمة التحرير، وقيادة حركة "فتح" في لبنان وأمناء سر المناطق التنظيمية، وقيادة قوات الأمن الوطني الفلسطيني والقيادة العسكرية في لبنان.. واستعرض الأحمد، خلال اللقاءات، نتائج جولاته والسفير دبور وأبو العردات على المسؤولين اللبنانيين، وآخر المستجدات فيما يتعلق بأوضاع مخيم عين الحلوة، ومتابعة لجنة التحقيق المكلفة بالكشف عن المتورطين في جريمة اغتيال أبو أشرف العرموشي ورفاقه، وإنجاز مهمتها بأسرع وقت ممكن، وتسليم القتلة المجرمين إلى القضاء اللبناني. وأكد الأحمد أهمية الحفاظ على أمن واستقرار

المخيمات الفلسطينية والجوار اللبناني، ومواجهة كافة المخططات التي تستهدف الوجود الفلسطيني في لبنان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/11

#### ٦. مصدر يكشف لـ "قدس برس" فحوى اتصال أبو مازن - هنية

بيروت: كشف مصدر فلسطيني مطلع عن فحوى الاتصال الهاتفي الذي تم مساء أمس الخميس، بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، والذي تركز حول محورين رئيسيين، هما متابعة نتائج اجتماع الأئمء العامين في مدينة "العلمين" بمصر، والأحداث الأخيرة في مخيم "عين الحلوة" بلبنان.

وقال المصدر الذي تحدث لـ "قدس برس"، مفضلاً عدم الإشارة إلى اسمه، إن هنية طالب عباس خلال المحادثة، بأهمية متابعة نتائج اجتماع الفصائل الفلسطينية في مصر "وخاصة تشكيل لجنة المتابعة، التي ستعمل على ترتيب عقد لقاء آخر للأئمء العامين... ولإبقاء الحوار في سياقه الطبيعي والمنطقي". وأكد عباس بدوره، على التزامه بذلك، مشيراً إلى أنه "أعطى تعليماته وتوجيهاته للأخ محمود العالول (نائب رئيس حركة فتح) لأن ينعقد اجتماع ثاني للأئمء العامين في مصر، أو في أي مكان آخر".

وبحسب المصدر، فإن هنية أكد على ضرورة "أن لا تخبو جذوة الحوار الذي انطلق في (مدينة) العلمين (المصرية)، مهما كانت جدوى هذا الحوار بسيطة"، مشدداً على "أننا بحاجة إلى أن ننجز وحدتنا الفلسطينية الداخلية، ونعيد بناء المؤسسات الكاملة، حتى نستطيع أن نواجه الحكومة الفاشية (في إسرائيل)".

قدس برس، 2023/8/11

#### ٧. إطلاق نار على حاجز للاحتلال في جنين وطولكرم تشييع شهيدها

أفادت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم [أمس] الجمعة بأنها أغلقت حاجزاً في جنين شمال الضفة الغربية، بعد ما قالت إن مقاومين فلسطينيين أطلقوا النار من سيارتهم نحو قواتها على الحاجز. في الأثناء، شيع أهالي طولكرم جثمان الشهيد محمود الجراد. وأغلقت قوات الاحتلال حاجز دوتان المقام على أراضي بلدة يعبد (جنوب غرب جنين)، بعد ما قالت إن مقاومين فلسطينيين أطلقوا النار من سيارتهم نحو قواتها على الحاجز ثم لاذت بالفرار، من دون وقوع إصابات. وأعلن الاحتلال



الاستنفار وأغلق الحاجز ودفع بتعزيزات عسكرية نحو مدخل يعبد، وباشرت حملات تمشيط واسعة بحثا عن السيارة.

وفي وقت سابق، استشهد شاب فلسطيني يدعى محمود الجراد برصاص قوات الاحتلال التي اقتحمت مخيم طولكرم في مدينة طولكرم (شمال غرب الضفة الغربية) فجر اليوم الجمعة. واندلعت اشتباكات مسلحة بين جنود الاحتلال وعشرات المقاومين، كما نشرت قوات الاحتلال القناصة على أسطح عدد من البنايات، واحتلت عددا من المنازل وحولتها إلى ثكنات عسكرية.

الجزيرة.نت، 2023/8/11

#### ٨. مركز "معطى": 207 أعمال مقاومة خلال الأسبوع الأخير في الضفة والقدس

شهدت الفترة ما بين الرابع إلى العاشر من شهر أغسطس/ آب الحالي 207 أعمال مقاومة ضد الاحتلال في الضفة الغربية والقدس المحتلتين. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" ارتفاع ثمانية شهداء خلال الفترة المذكورة، فيما قتل مستوطن وجرح خمسة آخرين في عمليات متفرقة نفذتها المقاومة الفلسطينية. ونفذ المقاومون 19 عملية إطلاق نار ضد أهداف لجيش الاحتلال وقطعان مستوطنيه وحواجزه وأبراجه العسكرية.. وحطم الشبان في ثماني مواجهات مركبات ومعدات عسكرية تابعة لجيش الاحتلال، خلال الفترة المذكورة. وشهدت الضفة والقدس 77 مواجهة بين الشبان من جانب وجنود الاحتلال وقطعان المستوطنين من جانب آخر.

فلسطين أون لاين، 2023/8/11

#### ٩. حماس تنظم وقفة جماهيرية بغزة نصره للقدس والضفة

غزة: نظمت حركة "حماس" في منطقة جنوب غزة، وقفة جماهيرية دعما لمدينة القدس والضفة الغربية. وأكد الناطق باسم "حماس" عن مدينة القدس محمد حمادة، أن "العدو يشن حربا دينية وينفذ مخططا خبيثا لتهويد المسجد الأقصى، وأن الطقوس التلمودية التي ينفذها المستوطنون بالمسجد الأقصى دليل على الحرب الدينية". وشدد حمادة على أن "سيف القدس سيظل مسلطا فوق رقبة المحتل حتى تحرير المسجد الأقصى، وأن مخططات الاحتلال الفاشية لن تغلح في تهجير المقدسيين وتفريغ القدس من أهلها". وأضاف "أن المقاومة ترقب جيدا فعل الحكومة الصهيونية وأفعال المستوطنين بالمسجد الأقصى"، مطالبا الأمة العربية والإسلامية أن "تستنفر من أجل المسجد الأقصى والدفاع عنه".

قدس برس، 2023/8/11

## ١٠. نتياهو يدرس تدوير مناصب وزارية لحل أزماته الداخلية والخارجية

تل أبيب - نظير مجلي: سرّب مقربون من رئيس الوزراء، بنيامين نتياهو، أنباء تقول إنه يدرس إمكان إجراء عملية تدوير للمناصب الحكومية تستهدف امتصاص الغضب الجماهيري وتهذئة الشارع. وجاء في هذه التسريبات، أن نتياهو يفتش عن مخرج للأزمات الداخلية والخارجية التي تتراكم منذ أن بدأ في دفع خطة «الإصلاح القضائي»، وبدأت تؤثر على قطاعات واسعة حتى داخل حزبه «الليكود»، حيث يطالب المعتدلون بوقف خطة الانقلاب ويهددون بالتصويت ضدها في المستقبل، ويطالب المتشددون بالاستمرار في تنفيذ الخطة مهما تكن النتيجة.

ووفقاً لمصادر في «الليكود»، فإن الاحتمالات التي تجري دراستها في مكتب نتياهو، هي نقل ياريف ليفين وزير القضاء ليصبح وزيراً للخارجية، وأن يحل مكانه إيلي كوهين، وزير الخارجية الحالي. ويصبح وزير الطاقة الحالي إسرائيل كاتس، وزيراً للدفاع، ويصبح وزير الدفاع الحالي يوآف غالانت، وزيراً للطاقة. في هذه الحالة، يبعد ليفين عن خطة الانقلاب، التي يعد قائدها الأساسي، وتتم ترقيته إلى الخارجية، التي كان يتحمس لها في الماضي.

ويتوقع نتياهو أن يؤدي هذا الإبعاد إلى تفاهات وتوافقات مع جهاز القضاء ومع المعارضة أيضاً، ورئيس الدولة يتسحاك هيرتسوغ، الذي يتهم ليفين بعرقلة جهوده للتوصل إلى تفاهات. ويرى نتياهو أن كوهين، الذي نجح في وزارة الخارجية، سيتمكن من التوصل إلى تسويات مع المعارضة وجهات أخرى تعارض الخطة القضائية، ويجهض بذلك حملة الاحتجاج ويتخلص من وزير الدفاع، غالانت، «الذي أدت توجهاته وأدائه في موضوع الإصلاح القضائي إلى الاستنتاج بأنه يمثل الجيش في الحكومة أكثر مما يمثل الحكومة في الجيش».

وقالت مصادر في «الليكود» إن فكرة تدوير المناصب الوزارية تعالت بين المقربين من نتياهو في الأسابيع الأخيرة، على خلفية المفاوضات التي تجري في ديوان رئيس الدولة مع قياديين في «الليكود» بعد توقف المحادثات مع المعارضة.

ويأمل نتياهو أن يحقق بذلك عدة أهداف بينها أن يقود خطأً واضحاً لتسوية وتفاهات مع المعارضة، ونقل رسالة بهذه الروح للرئيس الإسرائيلي يتسحاك هيرتسوغ، والمعارضة، وكذلك لجهات خارجية وأولها الإدارة الأميركية، وتشكيل ضغوط على قيادة الاحتجاج لإعطاء فرصة للمفاوضات.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/11



## ١١. خلافات إسرائيلية حول مطالبة السعودية بـ"نووي لأغراض مدنية" كشرط للتطبيع

بلال ضاهر: يسود خلاف في القيادة الإسرائيلية حول مطلب السعودية بتطوير برنامج نووي مدني، في إطار صفقة أمنية - عسكرية مع الولايات المتحدة تشمل تطبيع علاقات سعودي - إسرائيلي. وذكرت القناة 13 التلفزيونية الإسرائيلية اليوم، الجمعة، أن مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لا يزال يحافظ على تعميم حيال المطلب السعودي، فيما يقول مسؤولون سياسيون رفيعو المستوى إنه بالإمكان التوصل إلى حل بشأن المطلب السعودي. من الجهة الأخرى، يعبر مسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي عن قلق كبير حيال المطلب النووي السعودي، ويعارضونه بشدة. وفي هذه الأثناء، عبر رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، عن موقف مشابه لموقف المسؤولين الأمنيين. ونقلت القناة 13، أمس، عن لبيد قوله لأعضاء من الحزب الديمقراطي في الكونغرس الأميركي يزورون إسرائيل، إنه يعارض اتفاقا مع السعودية يشمل تخصيص يورانيوم في الأراضي السعودية، واعتبر أن اتفاقا كهذا يشكل خطرا على أمن إسرائيل. وتخليلوا ماذا كان نتنياهو سيقول لو أنني سأوقع على اتفاق كهذا".

ورد حزب الليكود على لبيد ببيان، جاء فيه أن "رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أحضر أربعة اتفاقات سلام تاريخية وعززوا أمن ومكانة دولة إسرائيل، وهذا ما سيواصل عمله. والأفضل أن لبيد، الذي سلّم حزب الله حقول غاز إسرائيلية مجانا، لا يعط رئيس الحكومة نتنياهو الذي سيواصل الحفاظ على أمن ومصالح إسرائيل الحيوية في أي اتفاق سلام".

عرب 48، 2023/8/11

## ١٢. قائد سلاح الجو الإسرائيلي: هناك ضرر آخذ بالاتساع بكفاءة الجيش وسلاح الجو

ربيع سواعد: قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي، تومر بار، إن "هناك ضرر محدود في كفاءة الجيش (الإسرائيلي) وبالأساس سلاح الجو (الإسرائيلي)، بالإضافة إلى تشكيلات أخرى بالجيش وفي المقرات والقوات البرية". واعترف بار خلال إفادة صحافية بمشاركة 60 ضابطا وعنصرا في سلاح الجو بأن "الضرر الأكبر في سلاح الجو، ولا يمكن معرفة ما إذا كان الضرر سيكون أكبر بكثير بعد شهر".

وأشار إلى أن "الجيش الإسرائيلي (حاليا) لديه الجاهزية لخوض حرب رغم الضرر في كفاءته الأخذ بالانتساع مع مرور الوقت". وأضاف أنه "سيستغرق تدريب بدائل في المقر وقتا طويلا، إذ لا توجد تدريبات هذا الشهر على أي حال، فيما سيكون التحدي اعتبارا من الشهر القادم مع استئناف التدريبات الكبيرة". وأوضح أن "هناك محادثات شخصية جارية مع ضباط وعناصر في سلاح الجو الذين أعلنوا عن وقف أو تجميد خدمتهم". وشدد بار على أن "التماسك تضرر بشكل كبير، إذ أن سلاح الجو لن يعود مثلما كان حتى في حال عودة جميع العناصر غدا.

عرب 48، 2023/8/11

### ١٣. "الشاباك" يزعم إحباط محاولة تجسس إيرانية اعتمدت على زرع عميل لجمع معلومات من العمق

غزة- "القدس العربي": كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" عن إحباط محاولة تجسس إيرانية، اعتمدت على زرع عميل لجمع معلومات من داخل إسرائيل. وقال "الشاباك" إنه تمكن من إحباط محاولة تجسس إيرانية في إسرائيل، وأنه اعتقل يهوديا من أصل إيراني، للتحقيق معه، وقد اعترف بأنه تلقى تكاليفات من قوات الأمن الإيرانية.

وحسب ما ذكر الجهاز الأمني الإسرائيلي، فإن اليهودي الإيراني كان له أقارب في إسرائيل، ولدى وصوله إلى إسرائيل، تم اعتقاله واستجوابه من قبل محققي "الشاباك". وبحسب الشاباك، التقى اليهودي قبل وصوله إلى إسرائيل بمسؤولين أمنيين إيرانيين، وتم تزويده بالوسائل اللازمة لإنجاز مهامه.

وأوضح أنه لدى وصوله، طُلب منه جمع معلومات حول العناوين في إسرائيل، والتي كان من المفترض أن يتلقاها من هاتفه الإيراني.

غير أن هيئة البث الإسرائيلية التي تناولت النبأ، ذكرت أنه بعد استكمال التحقيق مع هذا الشخص، تقرر عدم السماح له بدخول إسرائيل، وأعيد إلى إيران.

ولم يذكر "الشاباك" الجهة التي انتقل منها هذا الشخص إلى إسرائيل، إذ لا يوجد أي خط طيران مباشر بين إسرائيل وإيران.

كما أثار الكشف عن إعادته إلى وجهته، وعدم اعتقاله في إسرائيل ومحاكمته، شكوكا حول الرواية الإسرائيلية، إذ اعتادت إسرائيل التحفظ على متهمين بالتجسس عليها، وليس إطلاق سراحهم.

القدس العربي، لندن، 2023/8/11

#### ١٤. وزير إسرائيلي سابق: فشلنا فشلاً ذريعاً في تهويد الجليل

الجليل: اعترف وزير إسرائيلي سابق بأن "إسرائيل" فشلت فشلاً ذريعاً في تهويد الجليل (الفلسطيني) شمالي فلسطين المحتلة عام 48، رغم كل الخطط التهويدية، ورغم كل الإجراءات والامتيازات التي منحت للمستوطنين، ملقياً باللوم على السياسات التخطيطية للدولة العبرية.

وقال وزير الاتصالات في الحكومة الإسرائيلية السابقة يوعاز هندل، إن المستوطنين اليهود يشكلون اليوم أقل من ربع السكان في منطقة الجليل، مضيفاً أن الرقم الذي تم إبلاغه به 15 بالمائة، وهذا رقم منخفض جداً بالنسبة لتوقعاتي.

وأضاف في مقال في صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، الصادرة اليوم الجمعة، أن هناك هجرة سلبية يهودية من الجليل تبلغ حوالي 10 بالمائة سنوياً، خاصة من مناطق الجليل وحيفا وعكا، مشيراً إلى أن اتجاهات الهجرة اليهودية واضحة، فاليهود يتركونها و العرب (فلسطينيو الداخل المحتل عام 48) يهاجرون إليها. ورأى أن الطريقة الوحيدة للتعامل مع الجليل، هي من خلال إعداد مخططات تهويدية، تتضمن منح مزايا وإعانات لمستوطني الجليل؛ لتشجيع الهجرة من المركز.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/11

#### ١٥. إسقاط تهمة القتل بدافع قومي عن مستوطن إرهابي قتل شاباً فلسطينياً برام الله

رام الله-القدس / "القدس العربي": أسقطت شرطة الاحتلال الإسرائيلي تهمة القتل بدافع قومية عن الإرهابي "يحيئيل إندور"، المشتبه به الرئيسي بقتل الشهيد قصي معطان، من بلدة برقة شرق مدينة رام الله قبل أيام. وعد مراقبون أن هذه خطوة هامة تمهيداً للوصول إلى حُكم مخفف ضده، رغم أن هذه التهمة كانت هي التي الأساس عند اعتقاله.

وبحسب ما نقلته القناة 12 الإسرائيلية، فإن التهم التي ستوجه للإرهابي يحيئيل إندور هي التسبب في الموت بقصد أو بسبب اللامبالاة، والقيام بأعمال شغب تؤدي إلى ضرر، والتآمر لارتكاب جريمة، وعرقلة العدالة. وبناءً على ذلك تم تمديد اعتقاله خمسة أيام أخرى.

القدس العربي، لندن، 2023/8/11

## ١٦. "إسرائيل هيوم": تعاضم ارباب المستوطنون بالضفة في ظل سياسيين جنباء وشرطة متواطئة

رام الله-القدس/ "القدس العربي": رجّحت صحيفة عبرية تعاضم الهجمات الإرهابية التي يشنّها مستوطنون يهود في الضفة الغربية، خلال المرحلة المقبلة، في ظل قادة سياسيين إسرائيليين جنباء، وشرطة متواطئة، وجيش يتعرّض للصفعات.

ونشرت صحيفة "إسرائيل هيوم" مقالاً تحليلياً ترجمه موقع "النرا صوت فلسطين" رأّت فيه أن "ما يفصلنا عن الفوضى الشاملة هو نجاح جهاز الشاباك في ظل قوة شرطة متساهلة وجيش يتعرض للهجمات وسياسيين جنباء، وليس من المبالغة تقدير أن الأسوأ لم يأت بعد".

وأضافت الصحيفة أن الإرهاب في الضفة الغربية تنفّذه مليشيات يهودية بالقول: "يجب أن يُذكر بوضوح: مليشيات يهودية مسلّحة تعمل في شمال الضفة الغربية اليوم، وهي تتصرف مثل المنظمات الإرهابية. إذا لم تعد دولة إسرائيل إلى رشدها وتوقّفها على الفور، فإن ضررها سيكون أكثر خطورة بكثير من أي هجوم إرهابي من قبل العدو"

القدس العربي، لندن، 2023/8/11

## ١٧. "إسرائيل" تجلي أكثر من 200 شخص من إثيوبيا بسبب المعارك في أمهرة

القدس - (أ ف ب): أجلت إسرائيل الخميس أكثر من 200 من "مواطنيها أو الأشخاص المؤهلين للحصول على الجنسية" من منطقة إثيوبيا التي تعاني من العنف، وفق ما أعلن مكتب رئيس وزراء الدولة العبرية.

وتهرّ أعمال عنف دامية إقليم أمهرة في شمال إثيوبيا، بعد شهور على انتهاء حرب مدمّرة مستمرة منذ عامين في إقليم تيغراي المجاور. وأنقذ 204 أشخاص على الأقل، معظمهم إسرائيليون إضافة إلى بعض المؤهلين للحصول على الجنسية الإسرائيلية، من أمهرة، وفق بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال نتنياهو في تسجيل مصوّر منفصل "كان هؤلاء الأشخاص في طريقهم من قوندر وبحر دار إلى أديس أبابا وسيصلون من هناك إلى إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2023/8/11

## ١٨. استطلاع: حزب الاحتجاجات يحصل على 11 مقعداً بالكنيست

تل أبيب - نظير مجلي: أظهر استطلاع أجرته صحيفة «معاريف» ونُشر (الجمعة)، أن حزباً جديداً مؤلفاً من ناشطي الاحتجاجات ضد الخطة القضائية لحكومة نتنياهو، سيحصل على 11 مقعداً في الكنيست لو جرت انتخابات الآن. وفي تحليل للناتج، يظهر أن هذا الحزب سيبنّي قوته على حساب المعارضة بالأساس؛ إذ إنه سيحصل على ثلاثة مقاعد على حساب كتلة «المعسكر الرسمي» برئاسة بيني غانتس، وعلى ثلاثة مقاعد أخرى على حساب حزب «بيش عتيد» برئاسة يائير لبيد، وعلى مقعد واحد على حساب حزب «الليكود». وفي هذه الحالة، سيقبى «الليكود» أكبر الأحزاب، برصيد 28 مقعداً، ويهبط حزب غانتس إلى 26 مقعداً. ومع أن معسكر اليمين لن يصل إلى أكثرية وسيخسر 12 مقعداً من قوته، من 64 مقعداً اليوم إلى 52، مقابل 68 مقعداً للمعارضة، فإن وجود نتنياهو على رأس الحزب الأكبر يفتح الباب أمام تكليفه بتشكيل حكومة. وهذه ضربة للاحتجاج.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/11

## ١٩. نادي الأسير: ارتفاع عدد المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام إلى 13

رام الله: أفاد نادي الأسير في بيان، اليوم [أمس] الجمعة، بأنّ عدد المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال ارتفع إلى 13 معتقلاً، بعد انضمام ستة معتقلين آخرين في سجن "ريمون" للإضراب، منذ أمس الخميس. ويأتي إضراب المعتقلين الـ13، تزامناً مع الخطوات النضالية التي شرع بها المعتقلون الإداريون في سجن "عوفر" وعدة سجون أخرى، واستمرار نحو 60 معتقلاً بمقاطعتهم لمحاكم الاحتلال العسكرية. وأكد نادي الأسير، مجدداً، أنّ تصاعد الإضرابات يأتي في ظل استمرار سلطات الاحتلال بالتصعيد من جريمة الاعتقال الإداري، حيث بلغ عدد المعتقلين الإداريين أكثر من 1,200 معتقل، وهذه النسبة هي الأعلى منذ سنوات انتفاضة الأقصى. يذكر أن سلطات الاحتلال أصدرت 1,978 أمر اعتقال إداري منذ مطلع العام الجاري، أعلاها في شهر تموز المنصرم، حيث بلغت 370 أمراً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/11

## ٢٠. الكشف عن مخطط إسرائيلي قائم لتفريغ المنطقة "ج" وتعزيز الاستيطان

القدس - من عبد الرؤوف أرناؤوط: تكشف معطيات إسرائيلية رسمية النقاب عن السياسة الإسرائيلية الهادفة لتفريغ المنطقة "ج" في الضفة الغربية من الفلسطينيين وزيادة عدد المستوطنين فيها. ووفقاً لمعطيات عرضتها ما تسمى "الإدارة المدنية" في جلسة أخيرة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية الإسرائيلية وكشفتها حركة السلام الآن فقد "أقرت" الإدارة المدنية" بأن 95% من طلبات تصاريح البناء الفلسطينية في المنطقة "ج" قد تم رفضها، ومن الناحية العملية، فإنه على مدى السنوات العشرين الماضية، تم في المتوسط منح أقل من 10 تصاريح في السنة، وبحسب "الإدارة المدنية"، يعيش أكثر من 300 ألف فلسطيني في المنطقة "ج". وأضافت: "بين عامي 2022 والنصف الأول من عام 2023، تم هدم 770 مبنى فلسطينياً في المنطقة "ج"، وخلال نفس الفترة، تم هدم 88 مبنى فقط في المستوطنات، وعملياً، كان معظمها بؤراً استيطانية غير قانونية لشبان التلال التي هدمها الجيش وتمت إعادة بنائها مرة أخرى".

وأشارت "السلام الآن" في تقرير موسع وصل "الأيام" إلى أنه "خلال المناقشة التي جرت في لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست حول المنطقة "ج" يوم 19 تموز، قدم ممثلو "الإدارة المدنية" ووزير المالية بتسلييل سموتريتش معلومات حول نطاق البناء الإسرائيلي والفلسطيني وكذلك أنشطة الإنفاذ في الضفة الغربية، بما في ذلك خطط الوزير سموتريتش للأراضي المحتلة".

وقالت إنه من بين ما كشف في الجلسة "مخطط إنشاء وحدة شرطة حرس الحدود الجديدة التي ستضم إلى وحدة إنفاذ "الإدارة المدنية" الحالية العاملة حالياً في المنطقة "ج"، وتوسيع نطاق الإنفاذ في المنطقتين "أ" و"ب"، علماً أنه منذ اتفاقات أوسلو، لا يملك الجيش سلطة هدم المباني الفلسطينية في المنطقتين "أ" و"ب" إلا في حالات استثنائية بناءً على "اعتبارات أمنية".

وذكرت أنه تم الكشف أنه "من أجل السيطرة على أراضٍ إضافية في المنطقة "ج"، ستستثمر إدارة المستوطنات في تعزيز المناطق الزراعية للمستوطنين وتطهير الأراضي، وإن إدارة المستوطنات ستقدم سلسلة من البؤر الاستيطانية الزراعية غير القانونية (حوالي 50) بهدف السيطرة على الأراضي المفتوحة".

ولفتت إلى أنه "خلال المناقشة في لجنة الشؤون الخارجية والأمن، لم تنكر الإدارة المدنية والوزير التمييز البنوي ضد الفلسطينيين".

وقالت: "من المهم ملاحظة أن الفلسطينيين في المنطقة "ج" ليس لديهم إمكانية حقيقية للحصول على تصاريح بناء لأن "الإدارة المدنية"، باستثناء حالات منعزلة، لا توافق على خطط البناء



للفلسطينيين، ولذلك، يضطر الفلسطينيون الذين يعيشون في المنطقة "ج" إلى البناء دون موافقات". وذكرت أنه "في المقابل، هدمت "الإدارة المدنية" 67 بناية تعود للمستوطنين من أصل 340 مبنى غير قانوني تم تحديدها (أقل من 20%)". وقالت نقلاً عن سموتريتش: "لتعزيز نظام الإنفاذ في المنطقة "ج"، سيتم إنشاء وحدة جديدة لمراقبة الحدود، مع التركيز على الإنفاذ ومساعدة وحدة الإنفاذ التابعة للإدارة المدنية" في هدم المباني "غير القانونية".

الأيام، رام الله، 2023/8/11

## ٢١. "بتسيلم": "إسرائيل" تسلب الفلسطينيين أراضيهم بواسطة عنف المستوطنين

القدس - "الأيام": قال مركز "بتسيلم" الحقوقي الإسرائيلي إن إسرائيل تسلب الفلسطينيين أراضيهم بواسطة عنف المستوطنين الذي يشمل القتل والهجمات العنيفة والتهجير. وأشار في هذا الصدد في تقرير أرسله لـ"الأيام" إلى أنه تم هذا الأسبوع تهجير تجمع فلسطيني رابع من رعب المستوطنين وذلك خلال السنة الأخيرة. وقال: "بعد اعتداءات وتهديدات متكررة من جانب المستوطنين وفي غياب أي خيار آخر، رحل هذا الأسبوع أبناء تجمع القابون البدوي القائم شرق رام الله عن منازلهم". وأضاف: "يعدّ هذا التجمع 12 عائلة . 86 نفرًا، من بينهم 26 قاصراً، رحل معظمهم بينما يقوم الآخرون بحزم أمتعتهم في هذه الأيام". وتابع: "هذا التجمع موجود في مكانه هناك منذ العام 1996".

الأيام، رام الله، 2023/8/11

## ٢٢. الشرطة الإسرائيلية تفاوض لإقامة مصلى يهودي بمحاذاة كنيسة في حيفا

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن المحاولات التي قام بها المتطرفون اليهود للصلاة في كنيسة ودير مار إلياس للروم الكاثوليك على جبل الكرمل بمدينة حيفا، توتّي ثمارها؛ إذ أن الشرطة الإسرائيلية وافقت على منحهم حق إقامة مصلى في المنطقة وتفاوضهم على المكان الدقيق. وقالت هذه المصادر إن الحاخام الكبير الذي بادر إلى هذا السطو الاستيطاني، اليعيزر بيرلند، أمر أتباعه بالامتناع عن الوصول إلى مار إلياس حالياً وحتى عيد رأس السنة العبرية، الذي يصادف منتصف الشهر المقبل، حتى تنتهي المفاوضات ويحدد مكان المصلى الجديد. ومع ذلك، فقد كُشف (الجمعة) أن الشرطة تدير مفاوضات لتحقيق رغبة المعتدين وإقامة مصلى في مكان قريب بمحاذاة مار إلياس.

وتوجه أحد قادة منظمة «شوفو بنيم» (عودوا أيها الأبناء) اليمينية المتطرفة، رحيم بركة، إلى وزير المالية بتسلييل سموترتش كي يخصص ميزانية سخية لإقامة معبد كبير يليق بالنبي اليسع ويتسع للمصلين الذين سيتدفقون إلى المصلى.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/11

### ٢٣. شرطة الاحتلال تسقط تهمة القتل ضد المستوطن قاتل شهيد برقة

القدس - وكالات: غيرت الشرطة الإسرائيلية، أمس، بنود الاتهام ضد المستوطن يحيئيل إيندور، المشتبه المركزي بإطلاق النار على الشاب قصي معطان في قرية برقة، يوم الجمعة الماضي، ما أدى إلى استشهاده، وستطلب الشرطة تمديد اعتقال المستوطن عشرة أيام. وكانت الشرطة قد نسبت لإيندور لدى اعتقاله مخالفة "القتل بدافع عنصري"، لكن الشرطة أزالته هذا الاتهام، أمس، ووضعت مكانه ارتكاب مخالفة "التسبب بالموت عمداً أو بتهور"، إلى جانب "أعمال شغب انتهت بإلحاق أضرار، التآمر على ارتكاب جريمة وتشويش إجراءات قضائية"، وفق ما ذكرت القناة 12. وأفرجت المحكمة عن المستوطن إيشاع بيريد، المشتبه الآخر بارتكاب جريمة قتل الشهيد معطان. ووصفت وسائل إعلام إسرائيلية بيريد بأنه عنصر مركزي في تنظيم "شبيبة التلال" الاستيطاني الإرهابي. ورفضت المحكمة طلب النيابة النظر مرة أخرى في تمديد اعتقال هذا المستوطن. وخلال جلسة المحكمة العسكرية، أول من أمس، أكد وكيل المعتقلين الأربعة من قرية برقة، المحامي إسماعيل الطويل، أن نحو 50 مستوطناً اقتحموا قرية برقة لمسافة كيلومترين، يوم الجمعة الماضي، واعتدوا على سكانها وخلال ذلك تم إطلاق نار أدى إلى استشهاد الشاب قصي معطان (19 عاماً).

الأيام، رام الله، 2023/8/12

### ٢٤. حراك المعلمين بالضفة: العام الدراسي لن يبدأ إلا بتحقيق مطالبنا

رام الله - وكالات: أعلن حراك المعلمين الموحد في الضفة الغربية، أمس، تفعيل الإضراب وعدم افتتاح العام الدراسي الجديد إلا بتحقيق مطالبه، فوراً. وقال الحراك في بيان له، "لقد بلغ السيل الزبى.. الحكومة أدارت لنا الظهر ولم تنفذ الاتفاقيات". وأضاف، "لن نفتح العام الدراسي الجديد إلا بتحقيق كل المطالب، والإضراب يشمل (التوجيهي) ولن نُعطي حصة واحدة، وندعو الجميع للاعتصام المركزي أمام مجلس الوزراء الساعة 12 ظهر الإثنين 2023/8/21".

وأعلن الحراك عن جملة من الخطوات والإجراءات أولًاها تفعيل الإضراب وعدم افتتاح العام الدراسي الجديد إلا بتحقيق مطالبه، فوراً.

الأيام، رام الله، 2023/8/12

## ٢٥. مجلس الإسكان يعلن الحاجة لـ214 مليون دولار لتعزيز صمود الفلسطينيين على أرضهم

غزة - أشرف الهور: أعلن المجلس الفلسطيني للإسكان، أن هناك حاجة عاجلة لتوفير أكثر من 214 مليون دولار، لاستمرار عمل برامج المجلس، واستجابته للحاجات الإسكانية التي تدفع بالمواطن الفلسطيني لاستمراره في الصمود على أرضه، رغم كافة المعوقات. وأكد المجلس وهو مؤسسة فلسطينية غير ربحية، أنه في إطار تنفيذ برنامج إعادة الإعمار في قطاع غزة، قام خلال النصف الأول من العام الجاري، بتقديم 69 منحة للمنازل المتضررة بشكل كامل، بحيث أصبح عدد الأسر المستفيدة من البرنامج حوالي 800 أسرة في قطاع غزة خلال فترة تنفيذ البرنامج. وأوضح في ورقة حقائق قام بإصدارها، بأن هناك حاجة لتوفير أكثر من 106 ملايين دولار لإعادة إعمار 88,116 مسكناً متضرراً ضمن الاعتداءات المتكررة على قطاع غزة، بالإضافة إلى الحاجة لتوفير تمويلات لإعادة إعمار 440 وحدة سكنية في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2023/8/11

## ٢٦. مطالبات لنادي "الوحدات" بمقاطعة مباراة مع نادي "شباب الأهلي" لانخراطه بـ"التطبيع"

عمان: طالبت "الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل (PACBI)" بضرورة مقاطعة نادي "الوحدات" (أحد أهم النوادي الكروية في الأردن)، للمباراة مع نادي "شباب الأهلي" الإماراتي بسبب انخراطه في التطبيع مع العدو الإسرائيلي. وقالت الحملة في بيان لها تلقتة "قدس برس" اليوم السبت: "تقف اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل، أوسع ائتلاف في المجتمع الفلسطيني في الوطن والشتات وقيادة حركة المقاطعة (BDS)، بثبات إلى جانب جماهير ومحبي نادي مخيم الوحدات لكرة القدم الراضين للتطبيع والتي تطالب ناديها، ممثلاً بإدارته، برفض المشاركة في مباراة مع نادي شباب الأهلي الإماراتي التطبيعي ضمن ملحق بطولة دوري أبطال آسيا الثلاثاء المقبل". وشددت على أن النادي الأهلي الإماراتي "غارق في التطبيع مع العدو الإسرائيلي بسبب قيامه بلعب مباراة ودية مع نادٍ إسرائيلي صهيوني (عبروني - طبريا)".

وأعلنت حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) "وقوفها مع مشجعي كرة القدم من المحيط إلى الخليج في رفع رسالة (نرفض التطبيع مع العدو الصهيوني)".

قدس برس، 2023/8/12

## ٢٧. الأول من نوعه.. مؤتمر لنصرة الأقصى في العراق

محمد صافية: نظم "الائتلاف العراقي لنصرة المسجد الأقصى" (تحالف مؤسسات مجتمع مدني)، مؤتمره الأول لنصرة المسجد الأقصى، الذي شارك فيه وفد من "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج"، ورئيس ديوان الرئاسة العراقية كامل الدليمي. وقال رئيس "الائتلاف العراقي لنصرة الأقصى" حسين الزبيدي، في حديث خاص لـ"قدس برس"، اليوم [أمس] الجمعة، إن "عقد هذا المؤتمر جاء في ظروف استثنائية، وأوضح أن "الائتلاف العراقي جزء من (الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين)، والذي يتكون من مجموعة أقسام كشفية وشبابية ونسوية ونقابية وقانونية ومناهضة للتطبيع تعمل على تقديم الدعم اللازم للقضية الفلسطينية في شتى الميادين والأصعدة، وله انتشار في بلدان كتركيا والسودان وماليزيا واندونيسيا وغيرها".

من جانبه أشار عضو الهيئة العامة لـ"المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" حسن الخالد، وحول السؤال إن كان المؤتمر قد تطرق للأوضاع المأساوية التي يعيشها الفلسطينيون في العراق، أوضح الخالد أنه "لم يتم التطرق للموضوع لأنه مؤتمر خاص لنصرة الأقصى مؤكدا أن ما يعانيه فلسطينيو العراق لا يقارن بما يتعرض له المسجد الأقصى من انتهاكات يومية من قبل العصابات الصهيونية".

ويعيش في العراق اليوم نحو 8 آلاف لاجئ فلسطيني، وهو عدد مرشح للانخفاض، نتيجة هجرة الفلسطينيين، بسبب الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشونها والامتيازات التي سحبت منهم بعد احتلال العراق من قبل القوات الأمريكية.

قدس برس، 2023/8/11

## ٢٨. مسؤول إيراني يصرح من جنوب لبنان: "إسرائيل يجب أن تزول"

بيروت/ وسيم سيف الدين: قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإيراني وحيد جلال زاده، الجمعة، إن إسرائيل يجب أن "تزول من الوجود ولن تستمر أكثر من 25 سنة". جاء ذلك في كلمة خلال زيارته "حديقة إيران" في بلدة "مارون الراس" على حدود لبنان مع إسرائيل رفقة عدد من نواب مجلس الشورى الإيراني ومسؤولين من "حزب الله".

وقال زاده بحسب ما أوردت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية: "لأننا نقف في نقطة حدودية مع فلسطين المحتلة، أريد أن أذكركم بالكلمة التي أطلقها الإمام الخميني، بأن إسرائيل يجب أن تزول من الوجود". وأضاف: "وعقب على ذلك لاحقاً سماحة قائد الجمهورية الإسلامية الإيرانية الإمام الخامنهئي بأن هذا الكيان الصهيوني لن يستمر في الوجود بإذن الله تعالى لأكثر من 25 سنة". وفي الختام قدم الحاضرون لزاده درعاً تذكاريًا عبارة عن بقايا من المروحية العسكرية الإسرائيلية "يسعور" التي أسقطها "حزب الله" بوادي مريمين في بلدة ياطر أثناء حرب العام 2006.

وكان المسؤول الإيراني وصل إلى لبنان الخميس، والتقى الفصائل الفلسطينية في سفارة بلاده بالعاصمة بيروت، ولاحقاً التقى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ومسؤولين لبنانيين.

وكالة الاناضول للانباء، 2023/8/11

### ٢٩. "إسرائيل" ترخّل يهودياً إيرانياً للاشتباه في محاولته التجسس

تل أبيب: قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شين بيت) إنه أحبط محاولة تجسس إيرانية اليوم [أمس] (الجمعة) عندما اعتقل يهودياً إيرانياً دخل إسرائيل ومعه علبة مناديل قال شين بيت إنه كان يستخدمها لإخفاء جهاز للمراقبة. وذكر الجهاز الأمني أن الرجل، الذي له أقارب في إسرائيل، اعترف خلال استجواب في مطار بن جوريون بأنه جاء بالفعل للتجسس على أهداف إسرائيلية لصالح عناصر أمن إيرانيين. وأضاف أن الرجل، الذي عُثر بحوزته على هواتف محمولة وأجهزة متنقلة لشحن الهواتف (باور بانك) ونقود، مُنع من الدخول وأعيد ترحيله إلى إيران. وردا على سؤال عن سبب ترحيل المشتبه به بدلا من محاكمته، قال مسؤول لوكالة «رويترز» إنه يُعتقد أن الرجل كان يتصرف تحت ضغوط، وأن المال هو ما دفعه إلى فعل ذلك، بالإضافة إلى اعتبارات أخرى لدى شين بيت.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/11

### ٣٠. وزير الدفاع الدنماركي يعني كبير موظفي الوزارة من مهامه بسبب صفقة أسلحة إسرائيلية

كوبنهاغن: أعفى وزير الدفاع الدنماركي ياكوب إيلمان ينسن، اليوم الجمعة، كبير موظفي الوزارة من مهام منصبه بعدما وُجّهت إليه انتقادات بسبب تعامله مع شراء أنظمة مدفعية من إسرائيل. ووافقت الدنمارك في يناير/ كانون الثاني على شراء أنظمة مدفعية من شركة (البيت سيستمز) بقيمة 74.1 مليار كورونة دنماركية (256 مليون دولار) بعدما منحت أغلب أنظمتها لأوكرانيا.

وقبيل الصفقة، استعجلت الوزارة اللجنة المالية في البرلمان للموافقة عليها، قائلة إن عرض الشركة سينتهي بنهاية ذلك الشهر.

لكن الوزارة أقرت هذا الأسبوع بأن عرض إلبيت انتهى فقط أواخر يونيو/ حزيران. واعتذر إيلمان ينسن هذا الأسبوع على تعامله مع المسألة، لكنه قال إنه لم يقدم معلومات خاطئة للبرلمان عن عمد.  
القدس العربي، لندن، 2023/8/11

### ٣١. الاتحاد الأوروبي يدين أحكام الإعدام الصادرة بغزة

رام الله - "القدس" دوت كوم: أدان الاتحاد الأوروبي أحكام الإعدام الصادرة بتاريخ 6 آب بحق 7 فلسطينيين في غزة، حيث يرتفع وبذلك عدد أحكام الإعدام الصادرة في غزة في عام 2023 وحده إلى 20، منها 12 أحكاماً جديدة و 8 أحكام تأكيداً لأحكام سابقة. وقال الاتحاد الأوروبي في بيان له، اليوم الجمعة، "يجب على سلطات الأمر الواقع في غزة الامتثال للبروتوكول الاختياري الثاني للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي صادقت عليه فلسطين في عام 2019، والذي يهدف إلى إلغاء عقوبة الإعدام". وأضاف: "كما تذكر بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله بمعارضتها الشديدة لعقوبة الإعدام في جميع الظروف وفي جميع البلدان".

القدس، القدس، 2023/8/11

### ٣٢. أكاديميون عالميون يوقعون عريضة حول النظام العنصري الإسرائيلي

رام الله - وفا: أطلق أكاديميون عالميون وشخصيات عامة عريضة تتحدث عن النظام العنصري الإسرائيلي، الذي تسبب به الاحتلال طويل الأمد غير القانوني للأرض الفلسطينية. ووقع العريضة التي جاءت تحت عنوان "الفيل في الغرفة"، 1220 أكاديمياً (حتى موعد نشر الخبر) من إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، ودول أخرى، من بينهم أكاديميون من جامعات ييل وهارفارد وشيكاغو وميتشيغان وواشنطن وبرينستون، فضلاً عن أساتذة جامعات من بريطانيا وألمانيا. هذا إلى جانب أكاديميين إسرائيليين من جامعات تل أبيب والعبرية وحيفا، وبن غوريون. وطالبت العريضة القادة المنتخبين في الولايات المتحدة بالمساعدة في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتقييد استخدام المساعدات العسكرية الأميركية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ووضع حد لإفلات إسرائيل من العقاب في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/11



### ٣٣. اتحاد طلبة "أمازوناس" البرازيلية ينددون بزيارة مناصر لـ"إسرائيل" حرم جامعتهم

ساو باولو - إيمان أبو سيدو: أذان مجلس طلبة الجامعة الفيدرالية (UFAM)، بولاية أمازوناس (شمال غرب البرازيل)، زيارة رئيس مؤسسة "قف معنا StandWithUs"، أندريه لاجست، لحرم الجامعة؛ واصفين إياه بـ"أحد أعظم المدافعين عن السياسة الصهيونية، والتطهير العرقي بحق الفلسطينيين". وأضاف المجلس في بيان تلقته "قدس برس"، اليوم الجمعة، أن "رفضنا واستنكارنا لوجود (الصهيوني) لاجست، يستند لرفضنا انتهاك القوانين الدولية، وأهم الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني". واعتبر البيان، أن "قبول تواجد (أندريه لاجست) في الجامعة الفيدرالية، يعني الموافقة ودعم السياسة الصهيونية الاستعمارية للإنسانية في فلسطين المحتلة. وعد البيان، أن "قتال الفلسطينيين ضد الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري الصهيوني العنصري في وطنهم، هو معركة الإنسانية جمعاء"، وفق تعبيره. وشدد على أن "استنكارنا لوجود المدافعين عن (إسرائيل)، فرصة لتكرار وتأكيد دعمنا المطلق للقضية الفلسطينية، التي تقاوم ضد الاحتلال الإسرائيلي".

قدس برس، 2023/8/11

### ٣٤. المسار المستحيل لسقوف التطبيع السعودي - الإسرائيلي

#### حازم عياد

قبل عام من الآن (في تموز/ يوليو) نفى وزير الخارجية السعودي فيصل الفرحان نية السعودية تطبيع العلاقة مع الكيان الإسرائيلي، أو إنشاء تحالف أمني معه ضد إيران. النفي السعودي جاء بعد حملة إعلامية قادها رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وأركان حكومته قبيل انعقاد القمة الأمريكية السعودية الخليجية للأمن والتعاون في جدة، بحضور الرئيس الأمريكي جو بايدن منتصف تموز/ يوليو من العام 2022.

بعد عام من تصريحات الفرحان (منتصف تموز/ يوليو الماضي 2023)، انطلقت حملة إسرائيلية جديدة وقف على رأسها نتنياهو رئيس حكومة الاحتلال الفاشية؛ فخلال مقابلة أجرتها معه وكالة بلومبيرغ الأمريكية، روج نتنياهو لتطبيع مرتقب بين السعودية والكيان الإسرائيلي، لتتبعه تصريحات مماثلة لوزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، نقلها موقع واينت التابع لصحيفة يديعوت أحرنوت؛ علق فيها على تقرير صحيفة وول ستريت جورنال المنشور الثلاثاء الماضي، حول اتفاق الولايات المتحدة والسعودية على بنود التطبيع مع الكيان الإسرائيلي بالقول؛ إن السلام مع السعودية مسألة وقت فحسب.

تصريحات تصريحات نتتياهو- كوهين سبقها حراك أمريكي تجاه السعودية قاده وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في حزيران/ يونيو الماضي إلى جانب جولات وحوارات، قادها مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، وسبقته زيارة مدير وكالة المخابرات الأمريكية (CIA) وليام بيرنز في نيسان/ أبريل، غير أنها جاءت بعد أن بلغت التصدعات السياسية والأمنية الداخلية والإقليمية مستوى غير مسبوق، يهدد الكيان بأزمة داخلية وحرب كبرى في الإقليم.

التصريحات والنشاط المفرط للمسؤولين الإسرائيليين في حكومة نتتياهو وللإعلام الأمريكي والإسرائيلي، قوبلت بتصريحات لجون كيربي الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي؛ نفى فيها ما نقلته صحيفة وول ستريت جورنال، التي ربطت بين جهود التقارب السعودي الأمريكي الذي تقوده إدارة بايدن، وبين محاولتها تحقيق إنجاز قبيل الانتخابات الرئاسية نهاية العام المقبل 2024 بتوقيع اتفاق تطبيع خلال 9 أشهر إلى 12 شهرا.

النفي الأمريكي لم يعن غياب الجهود الأمريكية لكسر الجمود في علاقة واشنطن مع الرياض، التي برز تأثيرها بعد اندلاع الحرب الأوكرانية نهاية شباط/ فبراير 2022؛ إلا أن الجهود الأمريكية لم تثمر عن موقف سعودي منحاز للمعسكر الغربي ضد روسيا. فالرياض بقيت متمسكة في موقفها المحايد من الصراع، وهو ما أكدته مؤخرا بعقدها قمة جدة في 5 آب/ أغسطس الحالي؛ لمناقشة جهود الوساطة والمبادرات الدولية لإنهاء الحرب الأوكرانية بحضور 40 دولة، من ضمنها أمريكا والصين التي كانت على رأس دول مجموعة بريكس ( الهند وجنوب أفريقيا والبرازيل)، باستثناء روسيا التي غابت عن القمة.

أمريكا لم تتجح رغم الجهود التي بذلتها في إحداث اختراق كبير، يضم السعودية ودول الخليج إلى المعسكر الأوروبي والأمريكي المناهض لروسيا والصين، سواء بفرض العقوبات على روسيا أو بتزويد أوكرانيا بالسلاح، أو بإبعادها عن الصين التي كانت حاضرة في قمة جدة؛ وهو الملف الأهم الذي يقع على سلم أولويات الولايات المتحدة الأمريكية ويتجاوز طموحات وتوقعات نتتياهو.

العلاقة السعودية الأمريكية تبدو أكبر وأبعد من أن تُختزل في ملف التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، فالصين وروسيا حاضرة في تفاصيل هذه العلاقة؛ هذه خلاصة يمكن استنتاجها من ردود الفعل الأمريكية التي قدمها جون كيربي، ومن التجاهل السعودي لتصريحات نتتياهو ووزير خارجيته كوهين.

نتتياهو رغم ذلك، كان معنيا ببيت الحياة في ملف التطبيع مع الرياض عند كل منعطف سياسي أو أممي؛ فالتطبيع مع السعودية ورقة يستخدمها لردم التصدعات السياسية والأمنية الداخلية والإقليمية، ومن ضمنها التصدعات في العلاقة مع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي ظهر في لقاء متلفز

عبر شبكة "سي إن إن" في تموز/ يوليو الماضي، مهاجما حكومة ننتياهو واصفا إياها بالأشد تطرفا في تاريخ الكيان الإسرائيلي.

ننتياهو يعتبر التطبيع مع السعودية الوسيلة الأمثل لترميم التصدعات في الساحة الداخلية والإقليمية والأمريكية بإحراز تقدم في العلاقة مع الرياض؛ وحكومة الائتلاف بقيادة ننتياهو تبحث عن مكان في جهود التقارب السعودي الأمريكي بإقحام التطبيع وملف العلاقة مع طهران في لب الجهود الأمريكية لتتحول إلى ملف مركزي، يهدد بنسف الجهود الأمريكية ذاتها في التقارب مع الرياض؛ خصوصا أن حكومة ننتياهو تبحث عن إنجاز لا يقل أهمية عن بحث إدارة بايدن عن إنجازات قبيل الانتخابات الرئاسية في تشرين الأول/ أكتوبر 2024، سواء في الملف الأوكراني، أو في ملف العلاقة مع الصين أو في الملف الاقتصادي، ومعركة خفض التضخم الأوروبي الأمريكي.

قادة الكيان الغارقين بأزمة سياسية داخلية تسبب بتصدعات سياسية داخل الكيان الإسرائيلي، وتصدعات أمنية في الضفة الغربية والإقليم وفي العلاقة مع أمريكا، يبحثون عن إنجاز ورافعة تساعد في انتشالهم من المستنقع السياسي والأمني عبر الهرب نحو ملف التطبيع، والاقتراب من إدارة بايدن التي تبحث عن سبل لتعزيز واستعادة نفوذها المتآكل في منطقة الخليج وأفريقيا.

أخيرا رغم أن السياق العام للحراك الإسرائيلي والأمريكي يتقاطعان عندما يتعلق الأمر بإيران والرغبة في كسر الجمود في العلاقة بين الرياض وواشنطن؛ إلا أنهما يتعارضان بقوة عندما يتعلق الأمر بالملفات الكبرى، كالعلاقة مع الصين والموقف من الحرب الأوكرانية والتهدة في الإقليم؛ أو عندما يتعلق الأمر بضرورة كبح جماح اليمين الإسرائيلي بقيادة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، اللذين وصفهما بايدن في مقابله عبر شبكة "سي إن إن" بالعناصر الأكثر تطرفا في حكومة الائتلاف الإسرائيلي الحاكم؛ عناصر يصعب على ننتياهو التضحية بها مسبقا دون ضمان تشكيل حكومة ائتلاف مع خصومه في المعارضة (بائير لبيد، وبيني غانتس، وغيرهما)، وهو أمر من الممكن أن يقود إلى فوضى واغتيالات تطاله شخصيا. فالعنف وردود الفعل المتطرفة غير مستبعدة، سواء داخل الكيان أو داخل الولايات المتحدة الأمريكية التي شهدت الإعلان عن مقتل مواطن أمريكي في ولاية يوتا، خلال محاولة اعتقاله بتهمة التهديد باغتيال الرئيس الأمريكي بايدن، في حين اعتُقلت مراهقة إسرائيلية اتهمت بتوجيه تهديدات بقتل بن غفير في الكيان الإسرائيلي.

ختاما، تحول ملف التطبيع مع السعودية إلى أحد أهم أدوات المناورة لنتياهو وحزب الليكود لتحسين التموضع وترميم التصدعات الداخلية الخارجية للكيان، فهل تقدم الرياض لنتياهو يد المساعدة للخروج من مأزقه الداخلي والإقليمي، أم تتركه يغرق في المستنقع الذي صنعه؟

وهل تراهن الولايات المتحدة على علاقتها بالسعودية للتطبيع مع الكيان، متجاوزة تحقيق اختراق في الفضاء الأوسع في آسيا (تايوان والصين) وأفريقيا وشرق أوروبا (أوكرانيا وروسيا). إنها أسئلة مهمة تحدد مسار الجهود الأمريكية وسقوف الطموحات الإسرائيلية بالتطبيع مع السعودية، التي تذهب نحو ما هو دون التطبيع والاعتراف؛ فالرياض تصر على تطوير برنامجها النووي السلمي، وتوفير ضمانات أمريكية تشابه ما قدم لكوريا الجنوبية في مواجهة كوريا الشمالية، وإقامة دولة فلسطينية، وهي شروط تعيد ترسيم علاقتها بطهران والكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة دون المساس بعلاقة الرياض مع روسيا والصين، شروط تعقد الحسابات الأمريكية والإسرائيلية؛ إذ يصعب تحقيقها أمريكا أو التغاضي عن مخاطرها إسرائيلياً.

موقع "عربي 21"، 2023/8/11

### ٣٥. تصاعد أجواء العداوة للاحتلال في قلب الولايات المتحدة

د. عدنان أبو عامر

بينما تجري المظاهرات لليهود الأمريكيين ضد الانقلاب القانوني كل أسبوع في عدد من الولايات الأمريكية، اكتشفت نقوش معادية للاحتلال، وبينما لم تقع مثل هذه الحوادث في الولايات المتحدة، فإن الحاصل أن هناك قفزة في حالات معاداة الاحتلال في كاليفورنيا على وجه الخصوص، وفي الولايات المتحدة بوجه عام.

تحدث الوقائع أنه تم رشّ كتابات معادية للاحتلال في وسط الاحتجاج على الانقلاب القانوني في وادي السيليكون، ويعدّ هذا أول حادث ضده يستهدف المتظاهرين منذ بدء الاحتجاج في 64 مركزاً حول العالم، وقد اندهش سكان مدينة كوبرتينو في ولاية كاليفورنيا من اكتشاف كتابات مناهضة للاحتلال تم رشّها في الموقع الدائم حيث تقام الاحتجاجات ضد الانقلاب القانوني كل أسبوع.

في التفاصيل، وقبل أسبوعين فقط، وصل مئات المتظاهرين، الذين أكدوا أنهم يعيشون في الولايات المتحدة لسنوات عديدة، يحتفلون بذكرى تأسيس دولة الاحتلال، ويرفعون أعلامها، ولم تكن هناك حوادث مثل هذه، على الرغم من أن الكلام المعادي على الجدران أقل خطورة بكثير بالنسبة لهم من حكومة نتنياهو، لأنه إذا مرّ الانقلاب، وفق وجهة نظرهم، فستكون حياتهم في خطر أكبر لا يقاس، لأن هذه الحكومة تقود الدولة إلى الدمار من خلال خلق شرخ عميق في المجتمع الإسرائيلي، وتصدّع في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية.

وكما حدث في الماضي، فعندما تراكمت الانتقادات العالمية لسياسات الحكومات الإسرائيلية، فإن النقد يغذي الكراهية تجاهها، ويعرض الإسرائيليين في الخارج واليهود في الشتات للأعمال العدائية،

وكلما استمر تزايد التطرف اليميني فيها، زادت الإجراءات ضد الإسرائيليين في الخارج، وهذا أيضًا أحد الأسباب التي ندعو اليهود في الولايات المتحدة للانضمام للاحتجاجات الراضية للانقلاب القضائي الجاري في دولة الاحتلال. مع العلم أن ولاية كاليفورنيا شهدت مؤخرًا زيادة في الحوادث المعادية للاحتلال، وبعضها موجه ضد الإسرائيليين، وقد أظهرت أحداث الماضي أن اليهود هم الهدف الأول للهجمات على أساس الدين في الولايات المتحدة، ففي عام 2022 ارتفع عدد جرائم الكراهية المعادية لهم في كاليفورنيا بنسبة 24.3٪ مقارنة بالعام السابق، بما مجموعه 189 حادثة من هذا القبيل.

تكشف هذه المعطيات عن تزايد كراهية الأمريكيين لليهود باعتبارهم خطرا على الولايات المتحدة، فقد دأب عدد من قادة اليهود الأمريكيين على توجيه انتقادات حادة لدولة الاحتلال بكلمات أشد قسوة وعنفًا، ولا سيما حين يكثر من ترديد كلمة "احتلال" في الضفة الغربية، والتجمعات الاستيطانية اليهودية التي تهدد وجود الفلسطينيين، وتنديدهم الدائم بجدار الفصل العنصري، لكونه يسعى لتعزيز الاحتلال أكثر من حاجاته الأمنية، وأخيرًا جاء الانقلاب القانوني ليضع مزيدًا من الشقوق بين دولة الاحتلال وأنصارها في الولايات المتحدة.

فلسطين أون لاين، 2023/8/12

### ٣٦. ماذا وراء قرار الرئيس الفلسطيني إقالة المحافظين؟

دانا بن شمعون

قرر أبو مازن أنه مل. يجب أن يفعل الآخرون ما يقوله الرئيس. بعد فترة طويلة كان فيها المحافظون في الضفة يفعلون كل ما يروقه ويخرجون عن الخط الذي يرسمه لهم، نفذ صبره. قراره بإقالة المحافظين يدل على أنه فقد الثقة بأقرب الناس إليه. هكذا يبدو زعيم يعيش في حالة جنون اضطهاد وثمة من سيقول إنها مبررة. تقول مصادر فلسطينية مطلعة على ما يجري، إن الفرع الذي ألم برئيس السلطة ازداد بالتدريج عقب ظهور المسلحين، والصعود في قوة حماس و"الجهاد الإسلامي" خاصة في شمال "السامرة". وشرحت هذه المصادر تقول: "يعتقد أبو مازن بأن المحافظين فشلوا في مهمتهم لمنع حماس والمليشيات من السيطرة على مناطق واسعة في ظل سحب البساط من تحت أقدام السلطة. لو أبقاهم في مناصبهم، لفقد السيطرة واقترب من وضع انهيار السلطة.

## اجتياز خط أحمر

القشة التي قصمت ظهر البعير، على حد قولهم، كانت تلك التقارير المضللة التي كان يرفعها المحافظون لرئيس السلطة في موضوع الصراع ضد الميليشيات المسلحة. "فهم أن المحافظين يضللونه، فالمعلومات والتقديرات التي يعرضونها عليه لا تتطابق مع ما يحصل في الواقع، وأنهم لا يعملون كما ينبغي للقتال ضد حماس. وتساعد التخوف مع تكاثر حالات إطلاق نار من المسلحين ضد قيادات السلطة الفلسطينية. وهنا تم اجتياز الخط الأحمر، وفي رام الله سعوا لرسم الوجهة التي تمر الحدود بشكل واضح هذه المرة.

ما كان للزعيم في المقاطعة أن يتخذ خطوة بهذا القدر من التطرف لو لم يشعر بأن الأرض تشتعل من تحت أقدامه. لا يبدو أنه اختار هذه الخطوة لاعتبارات العلاقات العامة، فلو أن هذا كان يقبع في عمق قراره لحرص منذ زمن بعيد على إعفاء المحافظين من مهامهم في ضوء الشكاوى الكثيرة من جانب الجمهور الفلسطيني على أعمال الفساد وسوء استخدام مناصبهم العليا.

## قصصة أجنحة المحافظين

لا يمكن أيضاً استبعاد أن يكون هذا على صلة بصراع الخلافة الجاري من خلف الكواليس. فرييس السلطة يسعى لضمان ولاء الأشخاص الذين يعينهم دون موضع شك. لا يوجد في هذا الأمر مكان للرحمة تقريباً.

لقد قرر قصصة أجنحة المحافظين الذين يتولون مناصبهم منذ سنوات طويلة، أولئك الذين "عشقوا المنصب" وراكموا قوة عظيمة لدرجة أنهم بدأوا يسمحون لأنفسهم بالتوقف عن فرض النظام بصرامة. هم أيضاً يستعدون لليوم التالي، لذا لا يريدون حرق أنفسهم، وبالتأكيد ألا يتورطوا مع حماس أو مع أي جهات أخرى، وذلك كي يحتفظوا لأنفسهم بكل الخيارات مفتوحة للحظة التي يرحل فيها أبو مازن عن الساحة. حقيقة أن بعضهم معروفون كمن لهم علاقات مع محافل أمن في إسرائيل، لم تقف في طريق أبو مازن. وثمة محاولة من الرئيس أيضاً ليؤشر لإسرائيل والأمريكيين بأنه المسيطر، وأنه لا يتردد في إقالة "أولئك الذين يؤمنون بمكافحة الإرهاب". ثمة من سيرون في ذلك فرصة ومدخلاً لتغيير إيجابي، لكن بالمقابل يتعلق الأمر بقدر كبير بالجهات التي سيعينها وبقدرتها على النجاح في المكان الذي فشل فيه أسلافه.

إسرائيل اليوم 2023/8/11

القدس العربي، لندن، 2023/8/12



### ٣٧. هل يحتفل نتنياهو بـ "صفقة أحلامه" مع بن سلمان في البيت الأبيض؟

ألون بن دافيد

مع كل يوم يمر يتواصل تفكك الجيش الإسرائيلي عن رجاله وقدراته. وكان الناطق العسكري قد اعترف هذا الأسبوع بوجود ضرر ما في الأهلية، لكن الجيش يمتنع حالياً عن عكس عمق هذا الضرر للجمهور. وجدير بنا جميعاً أن نعرف الحقائق: منذ اليوم، مع مئات أصحاب وظائف مركزية في سلاح الجو أوقفوا تطوعهم للخدمة، سيصعب على إسرائيل الخروج إلى خطوة عسكرية مبادرة واسعة في إيران ولبنان.

ثمة أسراب قتالية يصعب عليها إجراء تدريبات أو تكييفات مع عتاد جديد حين يكون أكثر من نصف الطيارين في الاحتياط أعلنوا عن تجنيد أو وقف الامتثال. وثمة أسراب مسيرات توقفت عن التدريب، وبصعوبة تنجح في إيجاد الأشخاص لنشاطات عملياتية بغياب مشغليها، وتدير شعبة عمليات سلاح الجو الأعمال الجارية بغياب أصحاب وظائف ذات مغزى ولا يمكنهم إدارة قتال واسع في ظل تغييب بشري كهذا.

إذن نعم، نفذ سلاح الجو هذا الأسبوع هجوماً مهماً في سوريا (حسب منشورات أجنبية) وقتل شخصاً مركزياً على الأرض السورية. يمكن الافتراض أن ثلث الطيارين على الأقل في هذا الهجوم كانوا رجال احتياط. لكن دولة إسرائيل تفقد قدراتها الاستراتيجية، ومشكوك أن بإمكانها في هذا الوضع العمل على إزالة الخيمة التي أقامها "حزب الله" على أرض إسرائيلية، وهي هناك منذ شهرين ونصف.

آلاف رجال الاحتياط من الجيش الإسرائيلي، الذين يخدمون في المنظومات الأكثر حساسية، ألقوا قبل ثلاثة أسابيع قنبلة نووية في قلب الجيش، تنتشر أصداؤها كل يوم في صفوف الجيش الدائم والنظامي. رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي لا يمكن الاشتباه به في أنه لا يفهم خطورة الوضع، نهض ودهن طلاء على حروق الإشعاع وخرج من كوخ الاستجمام المحاصر إلى قمة جبل الشيخ كي يروي لنا بأن كل شيء رائع.

من اكتسب لنفسه سمعة كزعيم متفكر وحذر، ينظر اليوم باستخفاف إلى تفكك قوة الردع الإسرائيلية، لا يرف له جفن أمام أفول الاقتصاد الإسرائيلي ويوجه نظرة لامبالية إلى انهيار العلاقات الخارجية لإسرائيل. يبدو أن أمر الإبعاد الذي صدر له من البيت الأبيض، يحز به في مكان ما، لكن ليس بالقدر الذي يجعله يوقف حملة الهدم. ليس هذا نتنياهو الذي عرفناه.

هل الجوهرة اللامعة والمغرية التي أعدها له الرئيس الأمريكي (اتفاق تطبيع مع السعودية) سيحرفه عن مسار الخراب؟ وفقاً لكل المؤشرات - لا. نتنياهو مصمم على تعيين القضاة الذين سيجلسون في

استئنافه في العليا، ولهذا الغرض هو مستعد أن يطأطئ رأسه أمام "فتى التلال" الذي يشغل منصب وزير المالية، وأن يدفع الثمن بالضم الفعلي لـ "يهودا والسامرة". لا يمكنه أن يجلب اتفاقاً مع السعودية مع هذين الاثنيين.

في لحظة نادرة من اليقظة، فهم الرئيس بايدن بأنه يوشك على وضع السعودية بين يدي الصين. تدخل إدارته في نمط عمل أيام الحرب الباردة، وقررت إبقاء السعودية إلى جانبها مهما يكن. وهي مستعدة لأن تتقل جملته قدرات عسكرية متطورة لمحمد بن سلمان، الذي كان بايدن يسميه قبل لحظة "قاتل". بل إنها مستعدة لمنح قدرات نووية مستقلة للمملكة على ألا تنتقل إلى جانب الصينيين. وعلى الطريق شخصت فرصة انتخابية أيضاً: اتفاق تطبيع بين السعودية وإسرائيل يثبت دعم الصوت اليهودي في انتخابات 2024.

الولايات المتحدة تريد بقدر لا يقل عما تريده السعودية. محمد بن سلمان يستطيع التكنولوجيات الإسرائيلية (التي حسب منشورات أجنبية، أتاحت له قطع الصحافي جمال خاشقجي) والقرب مع من بدت لتوها قوة عظمى شرق أوسطية.

أما الفلسطينيون فلا يهتمونه إلا على أطراف الأصابع. لكن كونه يواجه التحدي من معظم أخوته وأعمامه فإنه ملزم بجلب إنجاز جماعي - اتفاق يترك فتحة لإقامة دولة فلسطينية.

بالنسبة لبايدن، فإن حفظ خيار الدولتين هدف أساسي بالفعل. سيكون المبرر لعقد اتفاق مع من رأى فيه قاتلاً وسيضمن أيضاً تأييد الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي. بايدن ملزم بتوقيع هذا الاتفاق سريعاً، في السنة ما قبل الانتخابات. ليس واضحاً بعد إذا كان سيشرط الاتفاق بوقف قوانين الانقلاب. الواضح أن لا نية له لمنح جائزة لنتنياهوو إذا ما أصر على مواصلة ضم الضفة الغربية.

لإسرائيل غير قليل من الملاحظات على الاتفاق المتبلور. المطلب السعودي لشراء عتاد عسكري متطور من الولايات المتحدة يهدد التفوق النوعي لإسرائيل. لكن ما يستفز جهاز الأمن هو مطالبهم في المجال النووي. فالسعودية لا تكتفي بقدرة إنتاج طاقة مدنية، بل تريد أيضاً قدرة نووية مستقلة: دائرة وقود تنتج فيها بنفسها قضبان الوقود لمفاعلها النووي. وهي قاعدة لإقامة برنامج نووي عسكري في المستقبل.

لقد كان جهاز الأمن والجيش الإسرائيلي مبعدين حتى وقت أخير مضى عن الحديث في بنود الاتفاق المتبلور. فقد أداره نتنياهو أيضاً مع رجال لجنة الطاقة الذرية. لكنهما دخلاه الآن، ومن الصعب رؤية كيف ستنزل مطالب النووي السعودية في حلوهم. لا ينبع قلقهم فقط من القدرات التي ستكون لدى السعودية التي استقرارها موضع شك دوماً، بل أيضاً في أن هذا سيشجع دولاً أخرى في المنطقة على تطوير قدرة نووية مستقلة. سباق تسلح نووي في الشرق الأوسط هو كابوس إسرائيل.

ما يمكن له أن يخفف بعضاً من قلق جهاز الأمن هو صفقة مردودات: قدرة وصول إلى تكنولوجيات أمريكية كانت ممنوعة عن إسرائيل حتى الآن، وضمن اتفاق مساعدات عسكرية جديد في 2028، مشابه في حجمه للاتفاق السخي القائم. لكل من يتابع الميول والتيارات في السياسة الأمريكية يرى أن تحت كل إدارة تصعب استعادة اتفاق المساعدة السخي الذي وقعه معنا الرئيس أوباما والذي تزود فيه الولايات المتحدة إسرائيل 8.3 مليار دولار من المساعدات العسكرية سنوياً.

أما نتياهو فتبدو هذه صفقة أحلامه: كلها معاً؛ اتفاق تاريخي، وضمن المساعدة العسكرية، ومكانة احتفالية للسير في ساحة البيت الأبيض برفقة ولي العهد السعودي، ويمكن الافتراض أن سيحظى في نهاية الاحتفال برؤية الغرفة البيضوية من الداخل مرة أخرى. لا شك لدي أن نتياهو يدرك حجم الفرصة، ومثله أيضاً الوزير المقرب من رون ديرمر.

لكن ومن أجل هذا، سيكون نتياهو مطالباً بوقف الضم الذي يقوده سموتريتش، ومشكوك أن يصل إلى المكانة إذا أصر على مواصلة تشريع قوانين الائتلاف. مع نتياهو السابق، كان يمكننا معرفة أن الأمن هو قبل كل شيء، لكن يخيل اليوم أن رائحة "الليزول" تتفوق لديه على الأمن القومي.

معاريف 2023/8/11

القدس العربي، لندن، 2023/8/12

٣٨. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2023/8/11